كأس العالم Russia 2018

المنتخب الإنكليزي يجني ثمار ثورة «الحمض النووي»!

بدأ المنتخب الإنكليزي، في جني ثمار استقرار الأجهزة الفنية، وتحول المدرب جاريث ساوثجيت، من قطاعات الناشئين، إلى منصب الرجل الأول.

ونجح منتخب الأسود الثلاثة في التأهل إلى الربع الذهبي لمونديال روسيا، في عام استثنائي لمنتخبات الشباب في البلاد، حيث فازت إنكلترا بكأس العالم للشباب، تحت 20 عاما، وكأس أوروبا للناشئين تحت 17 و19 عاما.

وكان ساوثجيت، الذي قاد حركة التطوير وتولى تدريب منتخب الشباب تحت 21 عاما، كان على رأس حملة أطلقت في 2014، لإحداث ثورة كروية في البلاد، تحت شعار «الحمض النووي الإنكليزي».

ويتضمن الركن الأساسي لهذا النظام، تقديم هوية للمنتخبات الوطنية، وتبني طريقة لعب محددة وفلسفة عامة للجميع.

وقال مات كروكر، رئيس تطوير اللاعبين والمدربين باتحاد الكرة الإنكليزي، إن القاعدة الأساسية «الحمض النووي الإنكليزي» تتضمن 6 بنود أساسية، لتسهيل نشر الفلسفة بين اللاعبين.

وأضاف كروكر «هناك اتساق بين فرقنا، اللاعبون أصبحوا أكثر ثقة لدى تحولهم للمنتخب الأول، أعتقد أن لدينا فريق أكثر ترابط من أي وقت مضى».

وتبنى جاريث ساوثجيت، روح التغيير في كأس العالم، على مستوى اللاعبين وطريقة اللعب.

وقال ساوثجيت بعد الهزيمة أمام كرواتيا، في المربع الذهبي لكأس العالم «التقدم الذي أحرزناه على مستوى الأداء والعمل الجماعي، بات واضحا».

وأشار «الفريق قليل الخبرة، يجب عليه أن يمر ببعض الأشياء لكي يصبح أفضل، لكي يصبح فريقا قادر على الفوز، وحواجز علينا أن نعبرها، لقد تجاوزنا الكثير من تلك الحواجز».

وأوضح «منتخب إنكلترا يرغب في أن يصبح الفريق الذي يتجاوز دور الثمانية والدور قبل النهائي والمباراة النهائية، لقد أثبتنا لأنفسنا ولبلادنا أنه هذا الأمر يمكننا تحقيقه».

ويقتسم المنتخب الإنكليزي مع نظيره الفرنسي، المركز الثاني في قائمة الفرق الأصغر عمرا في المونديال.

وبجانب الفلسفة الجديدة، وضع المدرب، قرارات صارمة تم اتخاذها بحق اللاعبين، حيث قرر ساوثجيت، الاستغناء عن قائد فريقه في يورو 2016، والحارس جو هارت، واستبعد لاعبين مثل كريس سمالينج وجاك ويلشير، ولم يخش استدعاء لاعب لا يمتلك أي خبرة دولية، مثل ترينت الكسندر ارنولد مدافع ليفربول البالغ من العمر 19 عاما.

وقال جوردان هندرسون، لاعب وسط ليفربول «أكبر شيء أحضره ساوثجيت معه منذ اليوم الأول هو الهوية، والطريقة التي نود أن نظهر بها كفريق».

وتابع «لقد أجرينا مناقشات في وقت مبكر حول موعد توليه منصب المدير الفني، وكنا على وفاق منذ البداية، أعتقد أن بإمكان الجميع مشاهدة روح العمل الجماعي داخل الملعب».

واستفاد ساوثجيت من كون 15 لاعبا بقريفه يلعبون تحت قيادة مدربين أجانب في أنديتهم، لكن جزء كبير من النضج الذي وصل له ساوثجيت، يعود إلى تجربته كمراقب للمدربين بجانب عمله في مجال تدريب وتطوير اللاعبين.

وقال ساوثجيت «لقد شاركت في كل الخطط، منذ فئة المراحل السنية، مشاهدة النجاح الذي حققته الفرق الصغيرة بمثابة جائزة هائلة».

وأشار ساوثجيت «هناك الكثير من اللاعبين الشباب شاركوا مع الفريق قبل عامين تعرضوا لخيبة أمل هائلة، لكننا تخطينا ذلك وحاولنا أن نتحلى بالإيجابية والنظر إلى المستقبل».

وبالنظر إلى أنها لم تكن مرشحة للقب عندما وصلت إلى روسيا، طُلب من المدرب ساوثجيت الحديث عن الإيجابيات في المسيرة التي بدت أنها أصلحت العلاقة السيئة بين الجماهير الانكليزية ومنتخبها الوطني.

وأبلغ الصحفيين «أعتقد أنه ربما يحين ذلك بعد عدة أيام، لكن في الوقت الحالي نشعر بالألم من هذه الهزيمة.

وتابع «هل توقعنا أن نكون في هذا الموقف؟ واقعيا لا أعتقد أن أي منا فكر في ذلك، لكن عندما تصل إلى هذا الحد وتلعب بشكل جيد كما فعلنا، تريد استغلال هذه الفرص في حياتك».

وأضاف «سنأخذ بعض الوقت للتفكير في الإيجابيات، من الصعب في الوقت الحالي الحديث عنها في هذا السياق، ما زال الوقت مبكرا لأنني أعتقد أن علينا أن نشعر بالمعاناة من هذه النتيجة أولا».

وبعد خروج العديد من القوى التقليدية من البطولة وسهولة طريق إنكلترا في القرعة، بلغت الدور قبل النهائي في بطولة كبيرة للمرة الأولى منذ بطولة أوروبا 1996، عندما كان ساوثجيت ضمن لاعبي الفريق.

ولم يسبق لإنكلترا، بلوغ الدور قبل النهائي لكأس العالم سوى في 1966، عندما نالت اللقب على أرضها وفي 1990، ولذا أشار ساوثجيت إلى أنه يحاول الموازن بين شعوره بالفخر بفريقه الشاب، وتذكر الفرص النادرة.

وأضاف «كانت فرصة رائعة لنا ولا تضمن تكرار هذه الفرص مرة أخرى. لكننا نريد أن تكون الفريق الذي يصل إلى دور الثمانية والدور قبل النهائي والنهائي، هذا ما سعينا خلفه منذ فترة طويلة وأثبتنا أنه يمكن حدوث ذلك».

وأردف «أثبتنا لأنفسنا إمكانية حدوث ذلك وأثبتنا لبلادنا أيضا. الآن هناك درجة جديدة من التوقعات. العديد من اللاعبين في هذه المجموعة أصبحوا ناضجين وأنا فخور بهم».

وأشار ساوثجيت إلى أن خوض المباريات الكبيرة بانتظام، لعب دورا في تطوير لاعبيه، وأن التراجع في الشوط الثاني كان بسبب الافتقار للخبرة.

وتابع «عندما تصل إلى هذه المرحلة في البطولة، فإن الفارق يكون بسيطا، المنافس استفاد من فرصتين حصل عليهما ولم نستطع الرد».

وختم مدرب إنكلترا بالقول «لكننا شعرنا بأنه من المهم أن نتعلم من تلك التجربة، ومعرفة الأسباب الحقيقية لما حدث».

وأجهشت مجموعة من جماهير إنكلترا بالبكاء، بينما تطلعت أخرى للمستقبل بثقة بعدما أنهت كرواتيا آمالها ببلوغ نهائي كأس العالم للمرة الأولى منذ أكثر من 50 عاما.

وقال جوش أوجندي البالغ عمره 17 عاما بعد مشاهدة هزيمة إنكلترا 2-1 مع أصدقائه بوسط لندن «أهدرنا فرصنا».

وتابع: «أعتقد أننا نستطيع العودة مرة أخرى وأتمنى قبل وفاتي أن أشاهد فوز إنكلترا بكأس العالم».

وأشار مات ريس البالغ عمره 25 عاما إلى أن إنكلترا تفوقت على التوقعات الضعيفة عندما انطلقت البطولة.

لكنه تحسر على فشل إنكلترا في الاستفادة مما بدا أنه طريق سهل نحو النهائي بتفادي أغلب القوى التقليدية في روسيا.

وتابع ريس «الفريق كان لا يصدق طيلة البطولة لكنها في النهاية كانت أفضل فرصة على الإطلاق لنا ولم نستغلها».

وبعد مشاهدة تعثر فريقها في البطولات الكبرى لعقود خاصة أمام المنتخبات الصغيرة بدأت جماهير إنكلترا في التفكير أن 2018 ربما تتحول إلى قصة مختلفة.

ولو كانت قد فازت على كرواتيا لبلغت النهائي للمرة الثانية فقط في تاريخها وفي ظهورها الوحيد في النهائي في 1966 في لندن فازت على ألمانيا الغربية وهو إنجاز تعتقد مجموعة كبيرة من الجماهير أنها لن تراه مرة أخرى.

ورغم تقدمها مبكرا عانت إنكلترا من قشل معتاد في كأس العالم إذ أدركت كرواتيا التعادل قبل أن تنتصر في الوقت الإضافي.

وفي موسكو خرجت بعض جماهير إنكلترا من استاد لوجنيكي وهي تبكي فيما كانت جماهير كرواتيا تحتفل حولها.

وقال مارك بورتشر البالغ عمره 50 عاما «كانت مباراة جيدة وكرواتيا استحقت الفوز».

وأجاب عند سؤاله عما يستطيع منتخب إنكلترا الشاب تحقيقه في كأس العالم المقبلة «هذا الدور إن لم يكن النهائي».

وقال مشجع إنكليزي رفض ذكر اسمه «قبل عدة أسابيع كان يمكنني تقبل هذه النتيجة».

لكن راج سينج وهو كندي يشجع إنكلترا بسبب أقاربه الذين يعيشون في بريطانيا، أشار إلى أن الفريق ربما أهدر أفضل فرصة في تاريخه لبلوغ النهائي.

وتابع: «مستحيل أن نحصل على هذا الطريق السهل في المرة المقبلة، أنظر إلى الفرق الأخرى ففرنسا تملك فريقا شابا والبرازيل أيضا».

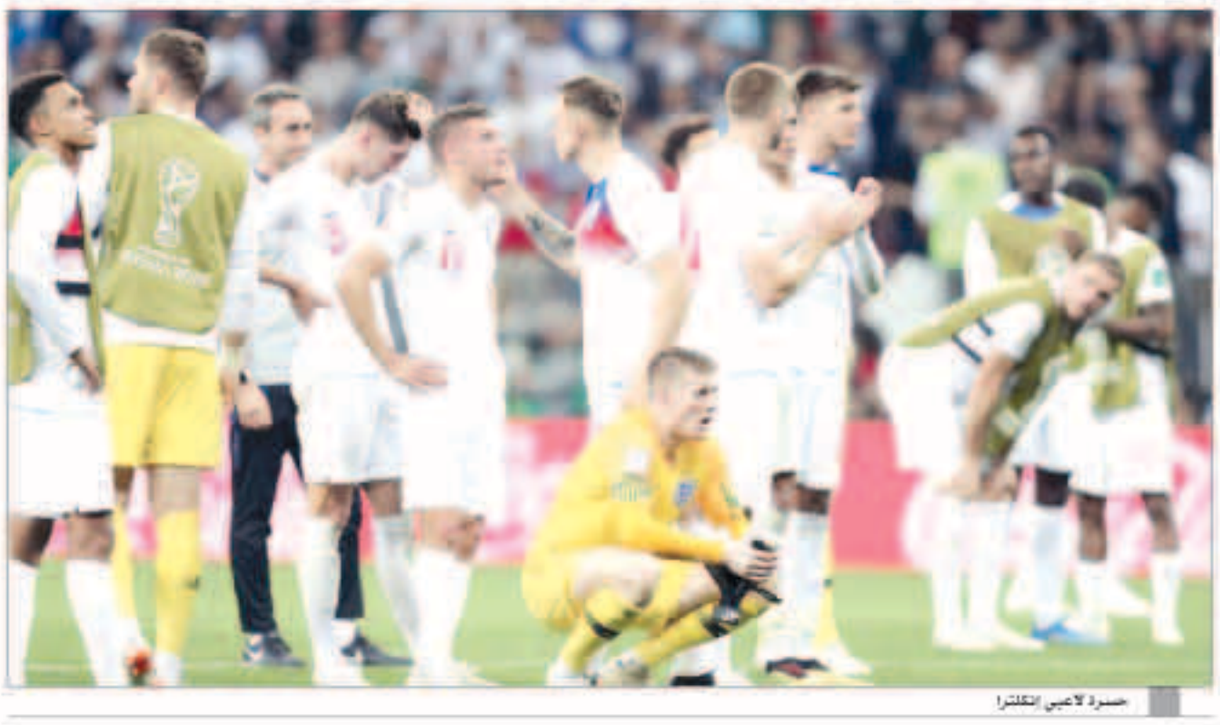
حسرة لاعبي إنكلترا

ساوثجيت : ضللنا الطريق بعد هدف التعادل

جاريث ساوثجيت

أعرب جاريث ساوثجيت، المدير الفني للمنتخب الإنكليزي، عن خيبة أمله، بعد الهزيمة أمام كرواتيا (2-1)، في نصف نهائي مونديال 2018.

وقال ساوثجيت، في تصريحات خلال المؤتمر الصحفي، عقب اللقاء: «الشوط الأول كان جيدًا للغاية بالنسبة لنا، وكانت لدينا العديد من الفرص.. لقد ضللنا الطريق بعد هدف التعادل، ربما كنا متشنجين قليلا في تلك اللحظة، بدلا من السيطرة على المباراة».

وأضاف: «لقد استعدنا السيطرة في الوقت الإضافي الأول، وأظهرنا رباطة جأش كبيرة، هذه مباريات خروج المغلوب، هناك تفاصيل صغيرة تحسمها».

وتابع «عندما يكون لديك قلق أو توتر، ولو قليلا، في مباراة أمام فريق يمتلك الجودة، فعليك أن تتوقع ما الذي سيحدث، كنا بحاجة لهدف ثان».

وواصل المدرب: «كنا نتطلع إلى الكيفية، التي يمكن أن نوقف بها المد الكرواتي، لكن لم تكن هناك تغييرات واضحة.. لقد احتجنا فقط المزيد من الترابط، في الشوط الثاني توقفنا عن اللعب لعشرين دقيقة».

وأردف: «أعتقد أنهم لعبوا بشكل جيد في الشوط الثاني، وخسرنا القليل من السيطرة، كان علينا أن نواجه بعض الضغط أمام جماهيرهم، عندما كنا نحصل على الكرة كنا نفقدها بثمن زهيد».

واسترسل ساوثجيت: «كنا نعلم أن الفريق الذي نواجهه، يملك الكثير من الخبرة في المسابقات الكبيرة، لديهم موديتش وراكيتيتش، وهما يجيدان اللعب في المباريات الكبرى».

لكنه من جهة أخرى، أعرب عن فخره بفريقه، حيث قال: «أنا فخور بالطريقة التي لعبنا بها، ويمكننا أن نرى نفس الأمر في جماهيرنا أيضا، لقد شعروا بنفس الشيء.. كان من الصعب أن أقول أي شيء يشعرهم بالتحسن بعد المباراة».

وتابع: «إنه وضع صعب للغاية، لقد حققنا الكثير كفريق واحد.. من الممكن أن نعتبرها بطولة ناجحة بالنسبة لنا، لكننا كان بإمكاننا الوصول إلى مرحلة أخرى».

واختتم ساوثجيت: «الطريقة التي لعبنا بها في المباريات الكبرى، تجعلني راضيًا، لم نحافظ جيدًا على الكرة في الشوط الثاني اليوم، ولعبنا أمام منتخب قوي، رغم أنهم لعبوا الوقت الإضافي ثلاث مرات».

هاري ماجواير

ماجواير: سنحقق بطولة كبرى من أجل الجماهير

أكد هاري ماجواير، لاعب ليستر سيتي والمنتخب الإنكليزي، أنه يشعر بالفخر، رغم هزيمة منتخب بلاده أمام نظيره الكرواتي، بنتيجة 2-1، في نصف نهائي بطولة كأس العالم.

وقال ماجواير، في تصريحات للصحفيين بالمنطقة المختلطة عقب المباراة «فخور جدًا بمنتخب بلادي، لتشرف بتمثيل الفريق، والمشاركة في بطولة كأس العالم، والوصول إلى المربع الذهبي».

وتابع «الفريق ظهر بشكل جيد، سعيد جدًا بمستوانا خلال البطولة، كنا نسعى لتسجيل الهدف الثاني، ولكن لم تسنح لنا عدة فرص للتسجيل».

وأردف ماجواير «هذا الفريق لا زال صغيرًا، أمامنا مشوار طويل رفقة منتخب الأسود الثلاثة، سنحقق بطولة كبرى من أجل الجماهير».

وأتم «لاعبو كرواتيا لعبوا بشكل جيد في الشوط الثاني، فشلنا في الوصول للمرمى في مرات عديدة، ولكننا حاولنا بشتى الطرق».

ومن المنتظر أن يواجه منتخب إنكلترا، نظيره البلجيكي، غدا السبت ، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في كأس العالم.

مورينيو: إنكلترا ظهرت بشكل رائع رغم الهزيمة

أكد البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد، أن الشعب الإنكليزي يجب أن يشعر بالتفاؤل رغم خروج المنتخب من نصف نهائي كأس العالم 2018 بروسيا.

وقال مورينيو في تصريحات نقلتها شبكة "سكاي سبورت":

"لدى إنكلترا سبب للبكاء لأنها كانت قريبة جدا من الوصول إلى نهائي كأس العالم، لكن لديها أيضا سبب للتفاؤل".

وأضاف: "لقد تحسن الفريق كثيرًا بالمقارنة بالسنوات السابقة، إنه فريق شاب، سيلعب معظم اللاعبين في كأس العالم المقبل مع المزيد من الخبرة".

وعن مستقبل جاريث ساوثجيت، المدير الفني للمنتخب الإنكليزي، قال: "لو كنت مسؤولاً عن الاتحاد الإنكليزي فليس هناك شك في أنني سأبقي عليه وسأمنحه الفرصة لقيادة المنتخب في بطولة اليورو وكأس العالم المقبل".

وأتم: "ماحدث إنجاز للمنتخب الكرواتي، لأن الدوري المحلي صغير، ومعظم اللاعبين يلعبون خارج كرواتيا".

وودع المنتخب الإنكليزي بطولة كأس العالم، من نصف النهائي عقب الهزيمة أمام نظيره الكرواتي، بهدفين مقابل هدف.

واصل: "اللاعبون والفريق وكل المشاركين في المونديال لديهم سبب لأن يعودا لبلادهم وهم يشعرون بالفخر، بعد تقديمهم كل شيء لوطنهم".

وتابع: "بالرغم من الهزيمة من كرواتيا ولكن إنكلترا ظهرت بشكل رائع".

داير: سنحقق أموراً عظيمة في السنوات المقبلة

أعرب إيريك داير، لاعب نادي توتنهام والمنتخب الإنكليزي، عن حزنه عقب هزيمة منتخب بلاده أمام نظيره الكرواتي، بنتيجة 2-1، في نصف نهائي بطولة كأس العالم.

وقال داير، في تصريحات للصحفيين بالمنطقة المختلطة عقب المباراة "كنا نريد العودة للمباراة، بعدما سجل الخصم، هدف التعادل".

وأضاف "كرواتيا لعبت بشكل جيد، ولكننا أهدرنا العديد من الفرص، وخاصة في الشوط الثاني من عمر اللقاء".

وتابع "سنرى الإيجابيات والسلبيات في هذه البطولة، المستقبل الواعد أمام كتيبة إنكلترا، التي لا زالت صغيرة، أتوقع أننا سنحقق أمورًا عظيمة في السنوات المقبلة".

ونوه داير "لقد أعطينا البلاد، شيئا للاستمتاع به، ما فعلناه يستحق التشجيع".

وختم داير تصريحاته بقوله "من الصعب قول أن البطولة لن تعود إلى إنجلترا مرة أخرى، ولكني أشعر أننا سنعود بها مرة أخرى للبلاد".

ومن المنتظر أن يواجه منتخب إنكلترا، نظيره البلجيكي، غدا السبت ، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في كأس العالم.